

## الأستاذ أحمد بن أمين الكاظمي

١٣٢٤ - ١٣٩٠ هـ



أحمد بن أمين بن محمد صالح بن محمد باقر  
بن اسماعيل الكاظمي.

ولد في الكاظمية سنة ١٣٢٤هـ<sup>(١)</sup>، وبها نشأ.  
أكمل دراسته الابتدائية، ثم التحق بالاعدادية، واستمر  
في دراسته حتى تخرج في دار المعلمين ببغداد. ومع  
هذا فقد كان يحضر دروس الفقه وأصوله على الشيخ  
علي الزنجاني، والشيخ عبد الحسين الخالصي.

ثم انتقل إلى النجف الأشرف، وأقام بها سنين متلمذاً على علمائها في كثير من الدروس  
الحوزوية، ومن أساتذته بها: الشيخ محمد جواد البلاغي في أصول الفقه والعقائد وعلم المناظرة،  
والشيخ نعمة الله الدامغاني في الفلسفة الالهية، وحضر كذلك على السيد عبد الكريم علي خان  
المدني، وحاز أعلى المراتب العلمية.

سافر إلى اسطنبول في تركيا، وتخرج في جامعاتها، ثم في جامعة السوربون الفرنسية،  
حاصلاً على شهادة الدكتوراه في الرياضيات والفيزياء.

قال السيد العلوي في النفحات القدسية: "حدثني الوالد: كان من تلامذة اينشتاين صاحب  
النظرية النسبية الشهيرة، وكان اينشتاين يناديه باينشتاين الشرق، أو اينشتاين الثاني، حيث كان  
يمتاز بنبوغ وتفوق وذكاء مفرط".

وقال السيد الحسيني في تراجم الرجال: "كان من الرياضيين المعدودين، وله شهرة واسعة  
في العلوم الرياضية. اشتغل بالتعليم، وأشغل منصب مفتش الرياضيات في وزارة المعارف العراقية  
سنين، وكان في غاية الصلاح والسادات والتواضع والتعبد، جيد الخطابة، قارئاً مجيداً للقرآن  
الكريم، يحاضر في المناسبات الدينية".

(١) وفي أعلام العراق الحديث ١٣١٦هـ، وفي النفحات القدسية ١٣٢٤هـ.

تخرج عليه كثير من طلاب الحوزة في الفرائض والمواريث.

من مؤلفاته: التكامل في الاسلام، طبع منه سبعة أجزاء، وقد ترجم إلى عدة لغات، كالفارسية والانكليزية والفرنسية والاوردو. وله كذلك فلسفة المعاد، ونظرة الإسلام إلى العلم الحديث. وقد نشرت له الصحف العراقية البحوث الاسلامية والتربوية القيمة.

أسهم في كثير من الأعمال الخيرية، منها منتدى النشر في الكاظمية، والصندوق الخيري الاسلامي وغيرها. وكان شديداً في باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

توفي ببغداد يوم الخميس ثاني شهر صفر سنة ١٣٩٠هـ، ونقل جثمانه إلى النجف وشيع تشييعاً حافلاً، ودفن في يوم الجمعة في الصحن العلوي الشريف، حجرة رقم ٥٢<sup>(٢)</sup>.

قال الخطيب السيد علي الهاشمي مؤرخاً وفاته:

أرى أسرة العلم مفجوعة	بفقد المرابي والمرشد
ونابغة الفكر بحر الندى	عميد الهدى العالم الأوحى
ففي صفر قال تاريخه	"تضج بكاء على أحمد"

---

<sup>(٢)</sup> من مصادر ترجمته: أعلام العراق الحديث: ٦٨، تراجم الرجال: ٦٢/١، مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: ٣٦-٣٧، النفحات القدسية: ٥١-٥٥.